

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Scientific Miracle (IJAZ) of The Holy Quran & The Sunnah

Dr. Mohammad Farshoukh

Universiti Sains Islam Malaysia
October 2017



Scientific Miracle (IIJAZ) of The Holy Quran & The Sunnah

The Scientific Miracle Perspective (IIJAZ) of
The Holy Quran & The Sunnah

On THE CREATION OF THE UNIVERSE



ديننا يأمرنا بالعلم

► أمرنا أن ننظر في الآيات العلمية وأن نلاحظ تطبيقها في السماء وعلى الأرض وفي أنفسنا

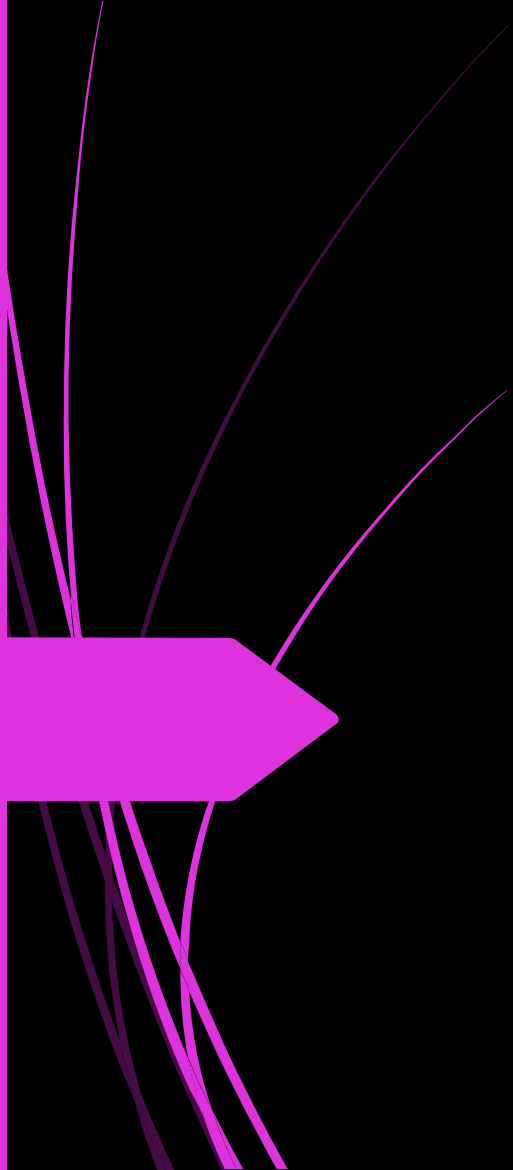
► قال تعالى: {وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (20) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (21)} [الذاريات]

{And on the earth are signs for those who have Faith with certainty(20) And also in your own selves. Will you not then see?(21)} [Al-Thariyat]

► وقال: {قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْطِي الْأَيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ} [يونس: 101]

{Say: "Behold all that is in the heavens and the earth," but neither Ayat (evidences & verses) nor warners benefit those who believe not} [Yunus:101]

نسبة الأرض للكواكب والنجوم



الأرض .. بيتنا الذي نتشارك فيه جميعاً
ونتنازع ونتقاتل عليه جميعاً



يعيش عليها 7.6 مليار نسمة وبلايين المخلوقات الأخرى

الأماكن المأهولة من الأرض



من خلال الأضواء الليلية

حين تشرق الشمس

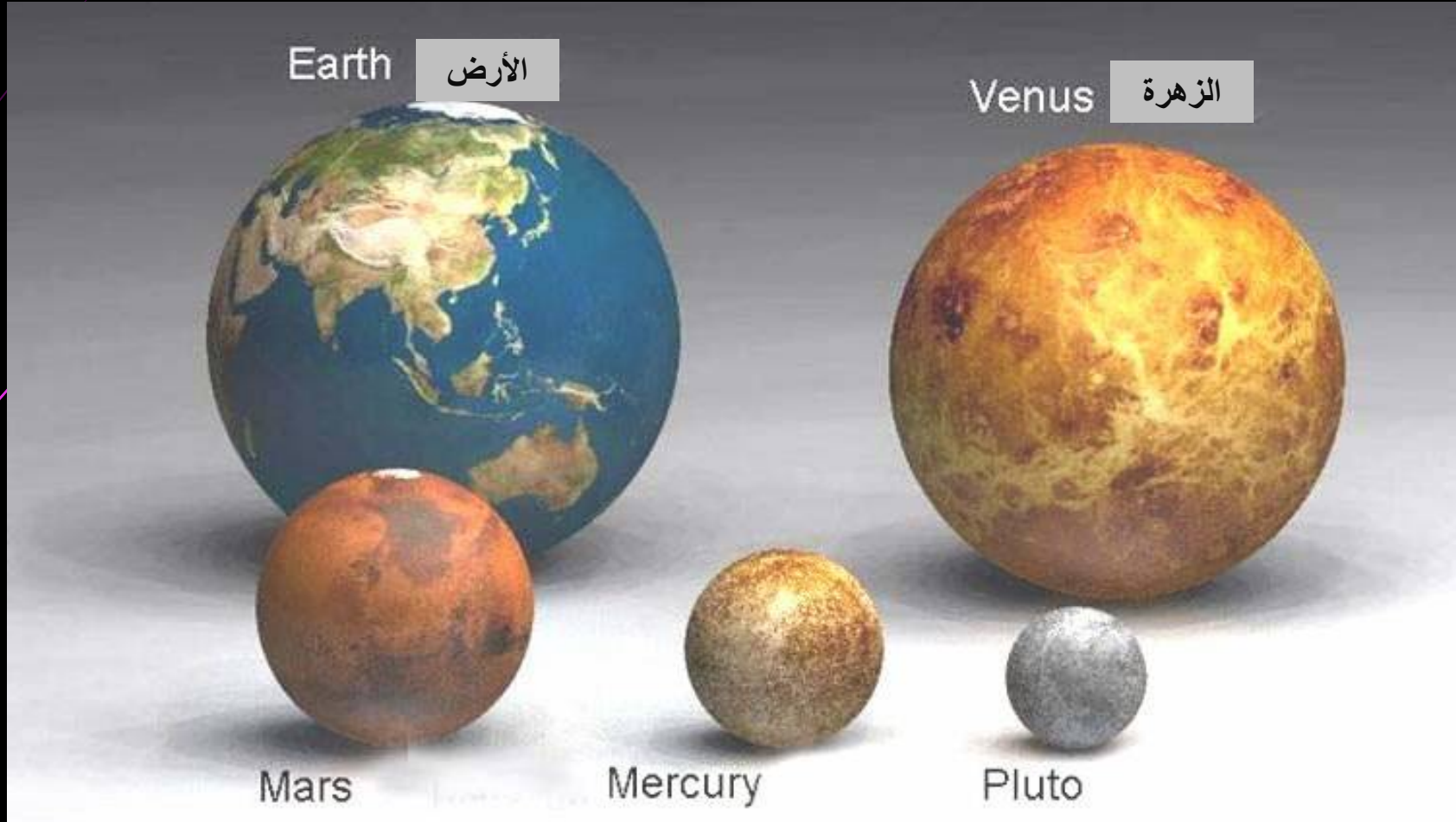


{وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلَمُونَ} [يس:37]

{And a sign for them is the night, We withdraw therefrom the day, and behold, they are in darkness} [Ya-Sin:37]



كواكب أصغر من الأرض



Earth

الأرض

Venus

الزهرة

Mars

المريخ

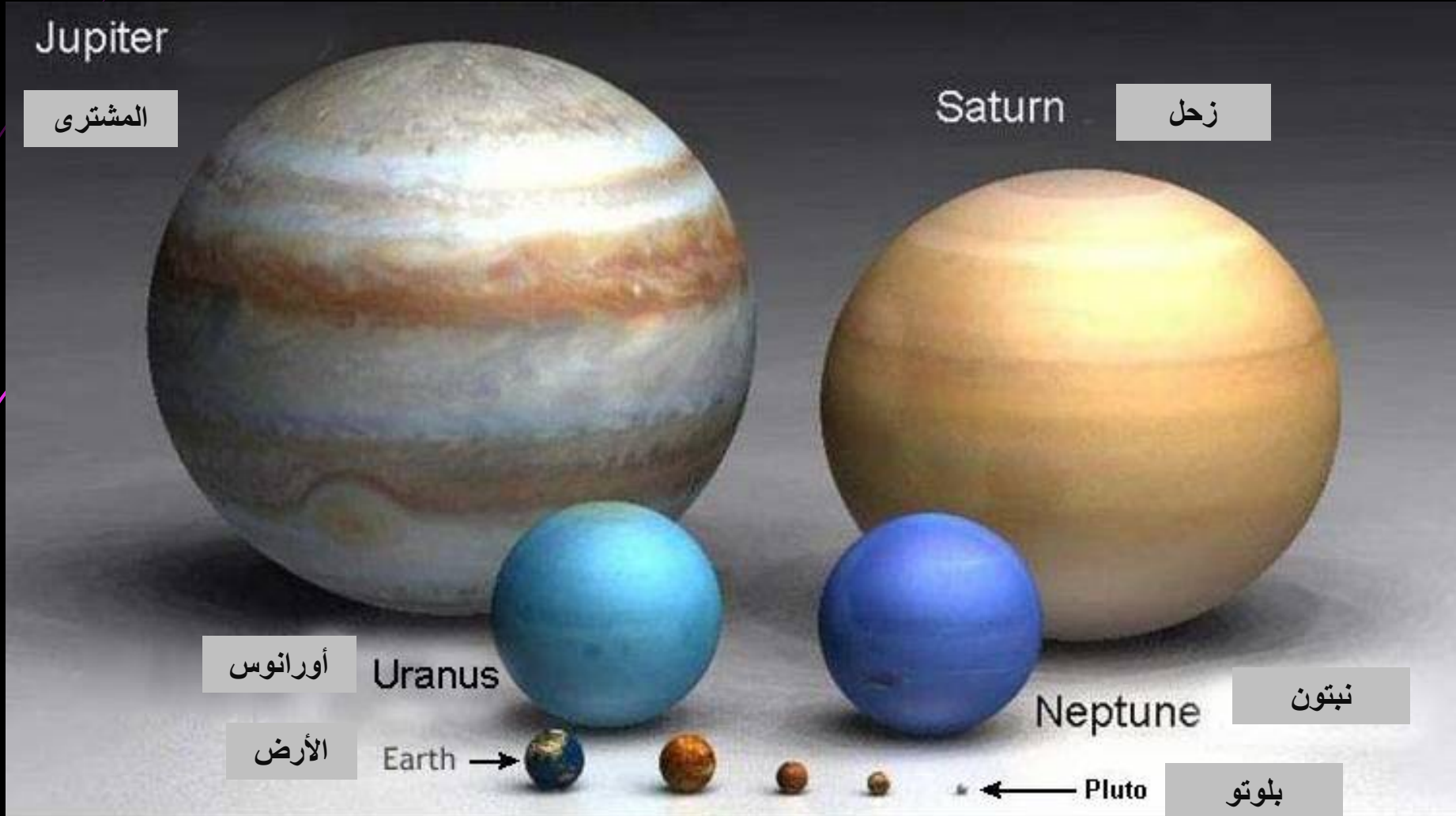
Mercury

عطارد

Pluto

بلوتو

وكواكب أكبر من الأرض

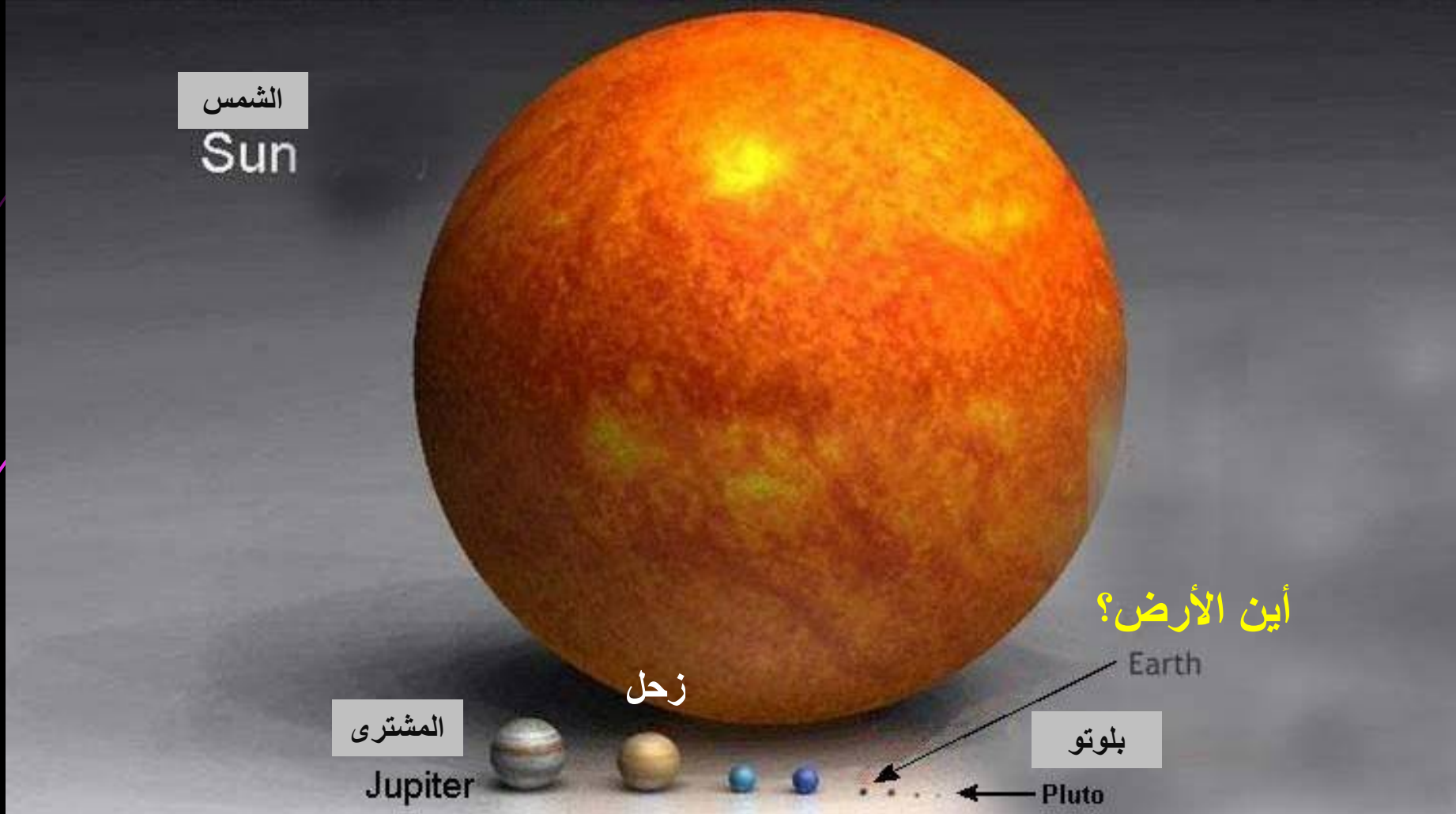


The wide-angle camera on NASA's **Cassini** spacecraft has captured this rare image of **Saturn's rings and our planet Earth**



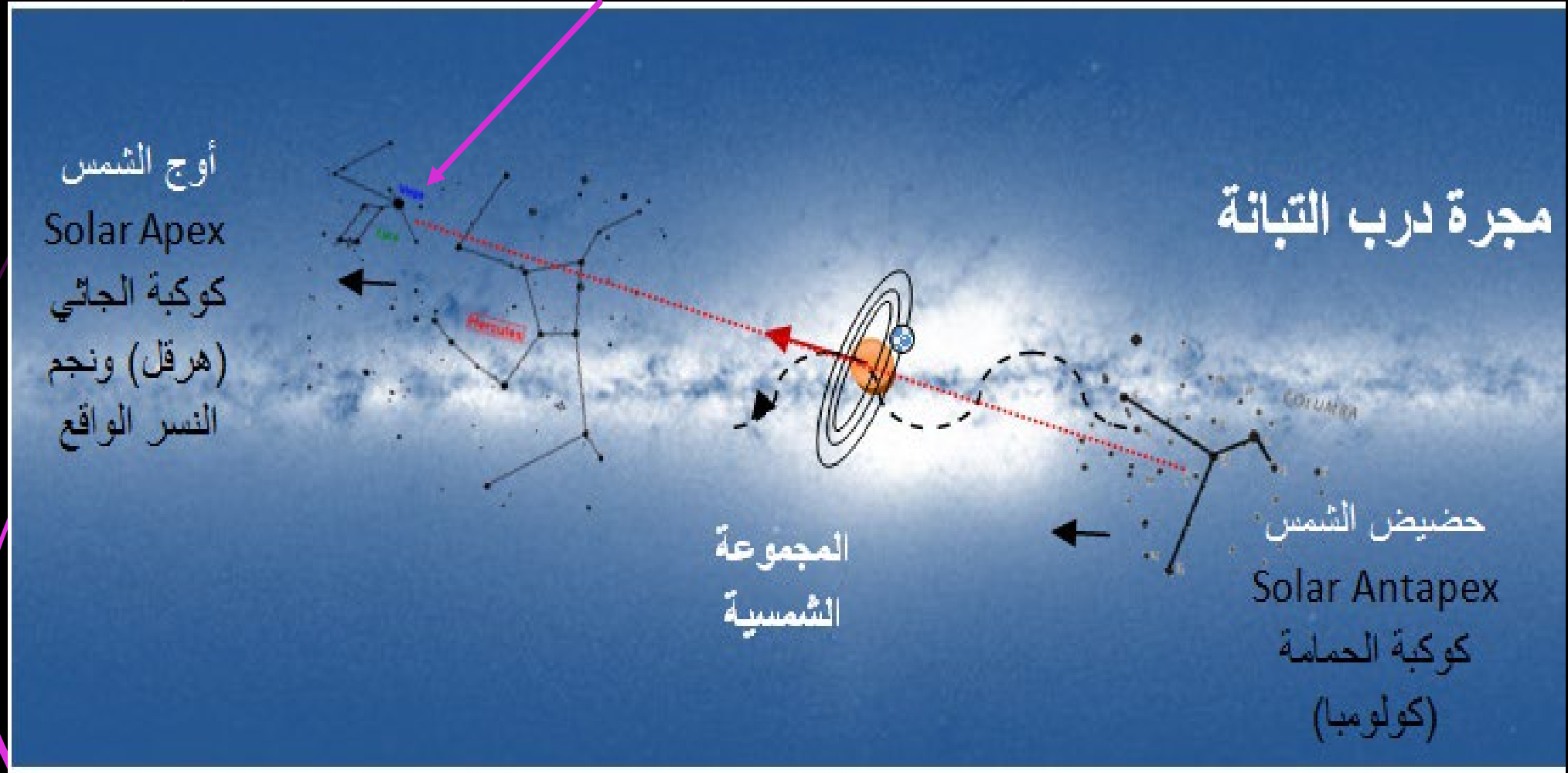
تم تصويرها بواسطة المركبة الفضائية «كاسيني»، عند دورانها حول حلقات زحل

المجموعة الشمسية

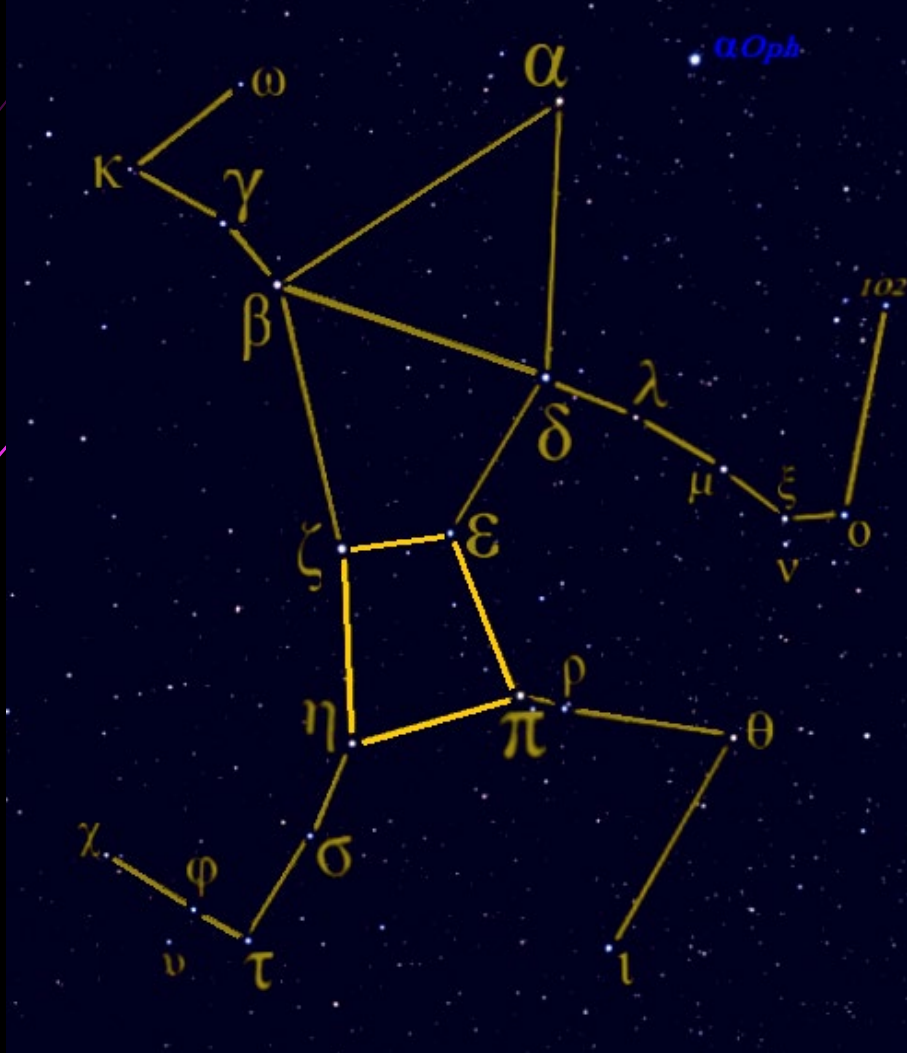


{وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [يس:38]

{And the sun runs on its fixed course for a term (appointed). That is the Decree of the All-Mighty, the All-Knowing}



كوكبة الجاثي



Hercules Constellation

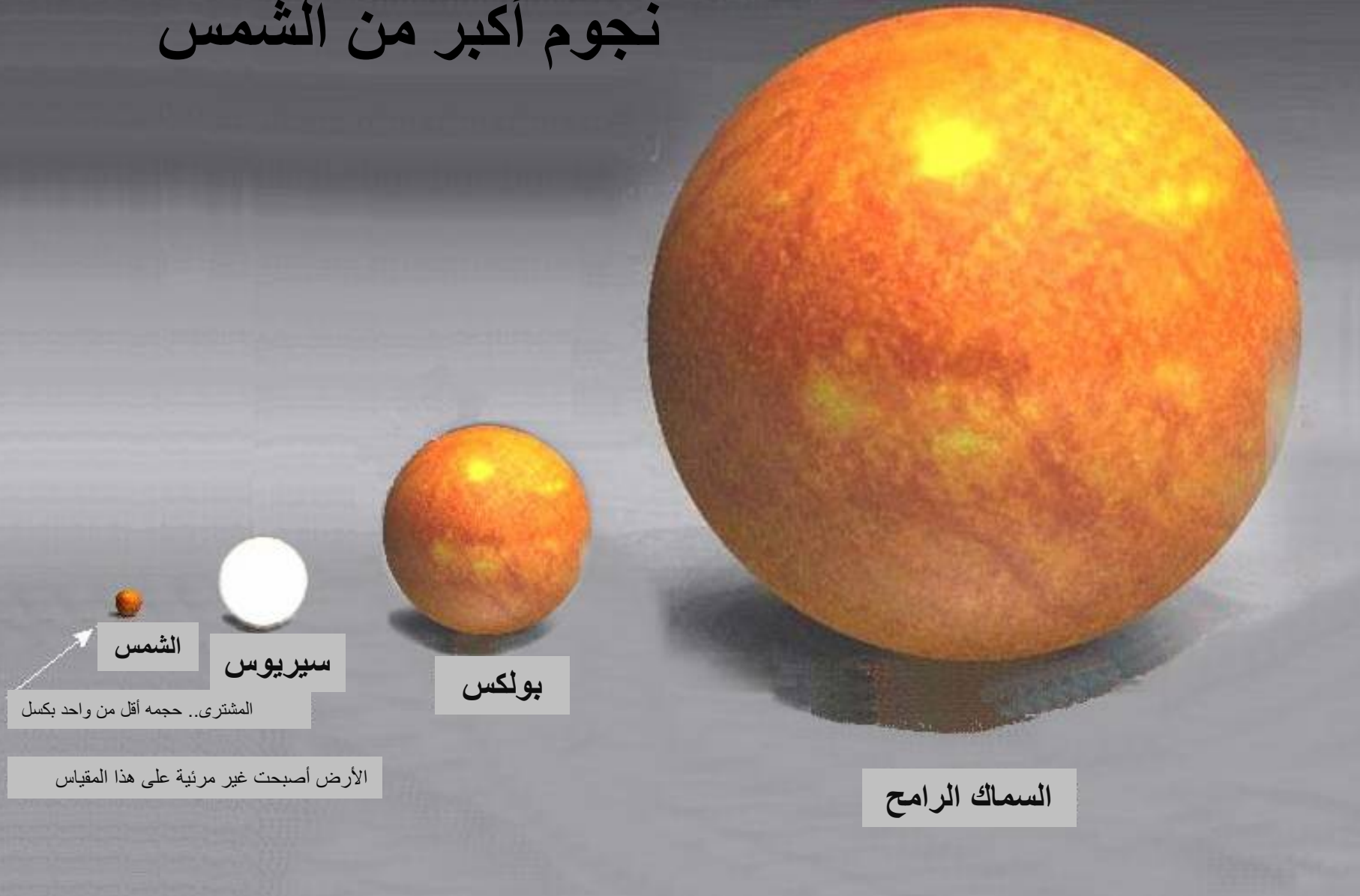


Falling Eagle Constellation



إلى خارج المجموعة الشمسية

نجوم أكبر من الشمس

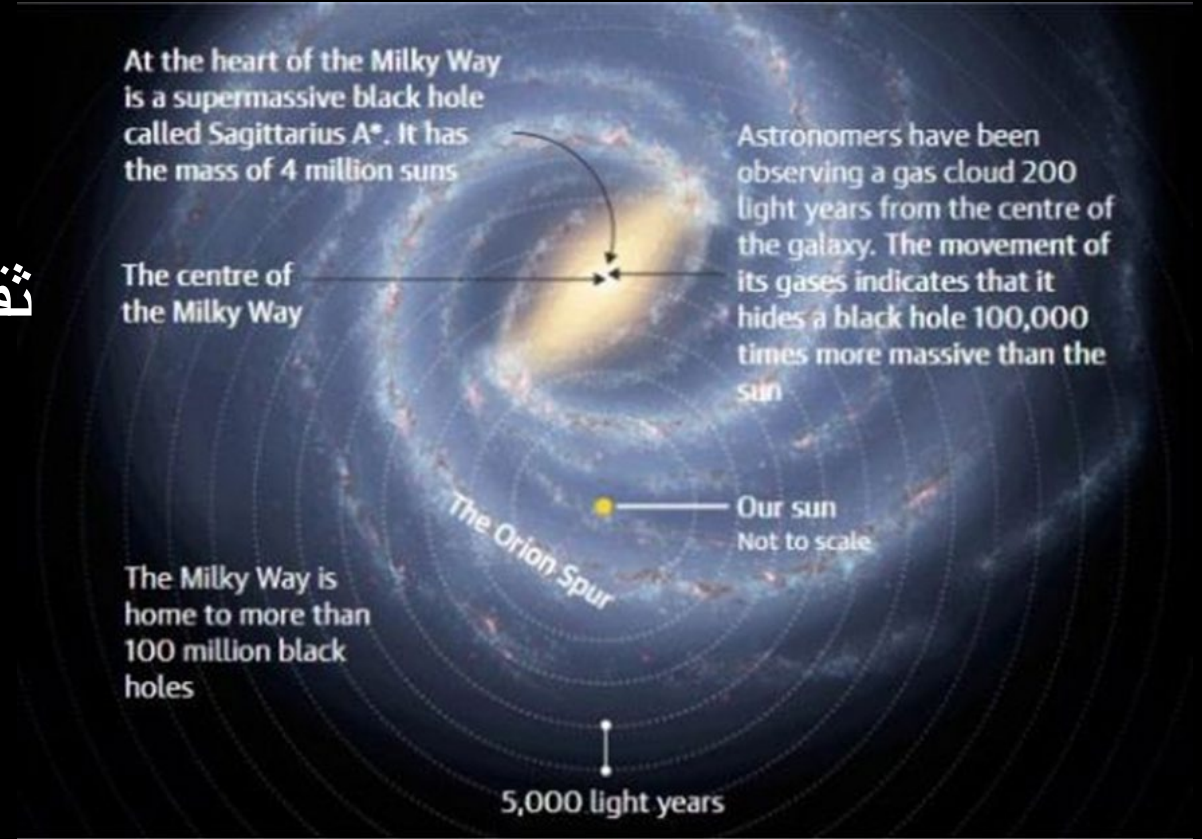


نجم قلب العقرب هو الـ 15 بين النجوم من حيث في المعان في السماء
و يبعد عنا أكثر من 1000 سنة ضوئية



الثقب الأسود "Sagittarius A" يبلغ حجمه 4 ملايين ضعف حجم الشمس

ثقب أسود «متوسط» أكبر من الشمس
بـ 100 ألف مرة



درب اللبانة المجرة التي تنتمي إليها المجموعة الشمسية
900 مليون نجم على الأقل

Milky Way Galaxy:
900 million stars



© NASA JPL

من الارض كيف نرى مجرتنا درب اللبانة



أكثر من مليار نجم في مجرة واحدة

{وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ} [المك:5]

{And indeed We have adorned the nearest heaven with lamps, and We have made such lamps (as) missiles to drive away the *Shayatin* (devils), and have prepared for them the torment of the blazing Fire} [Al-Mulk:5]

وكيف تُرى من السماء

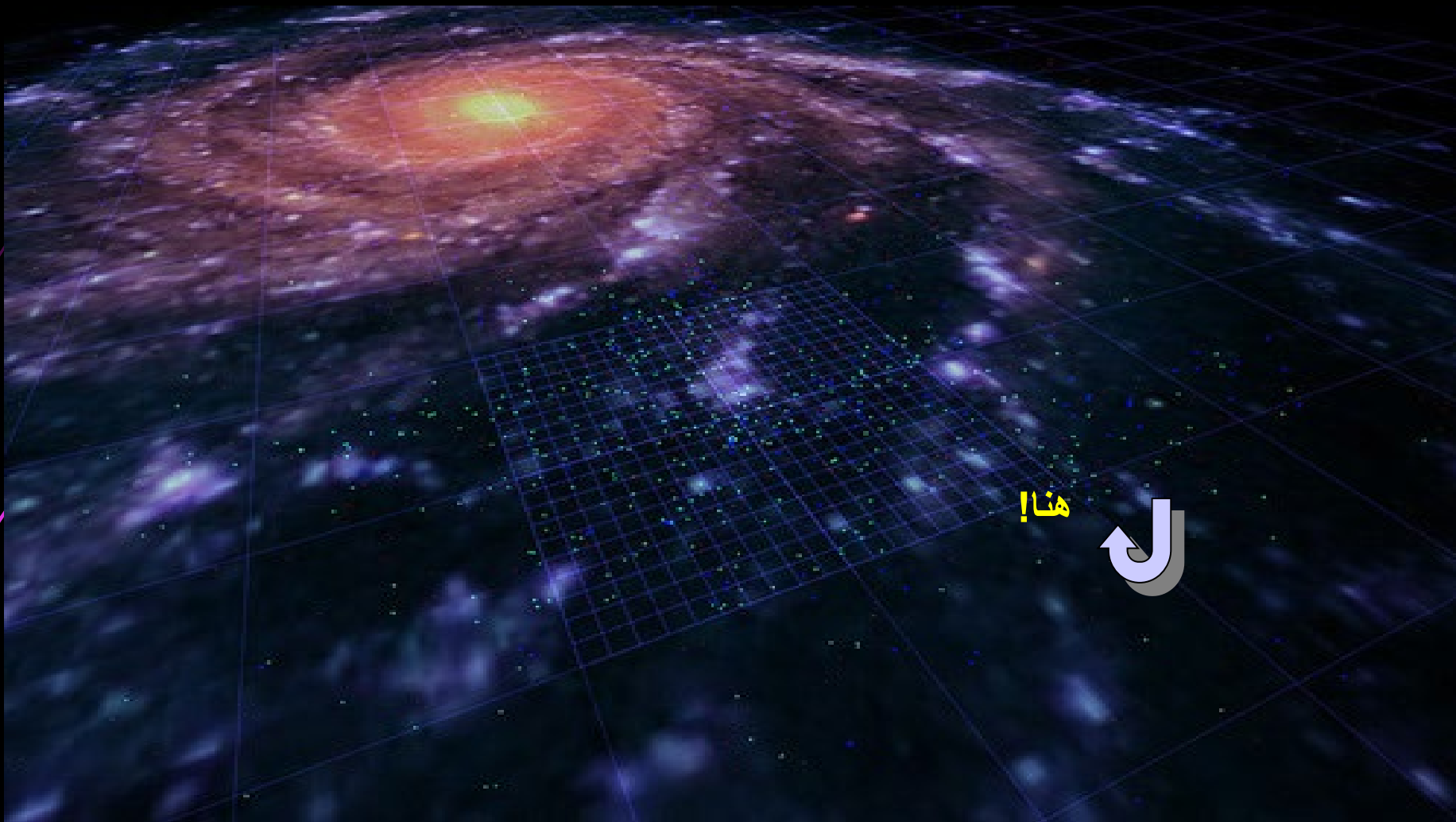
Milky Way Galaxy

Whirlwind 6 Wings

لولبية لها قلب كثيف و6 أجنحة



أين موقع الشمس في هذه المجرة؟





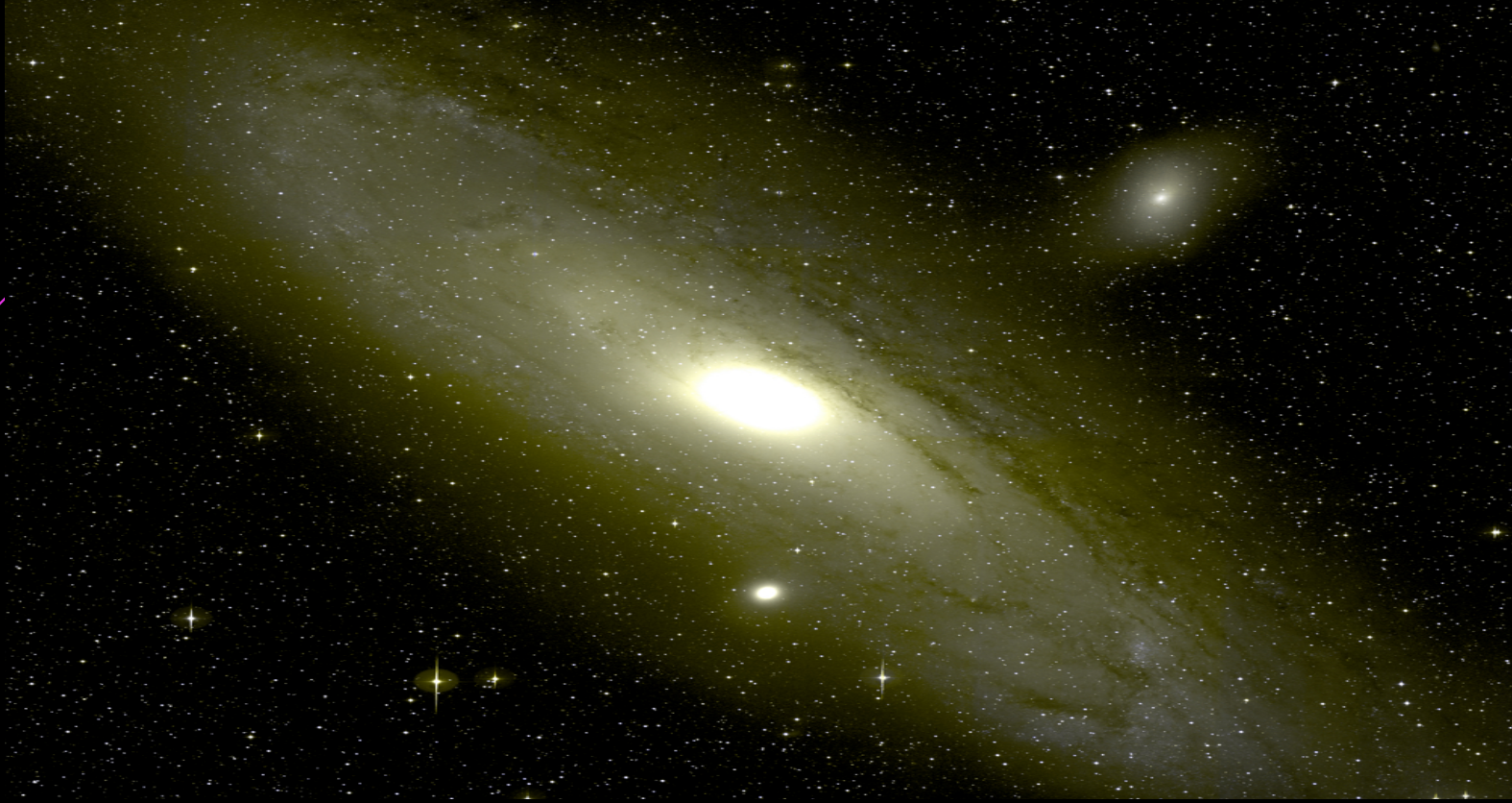
إلى خارج مجرتنا درب اللبانة

في كل مجرة مليار شمس على الاقل

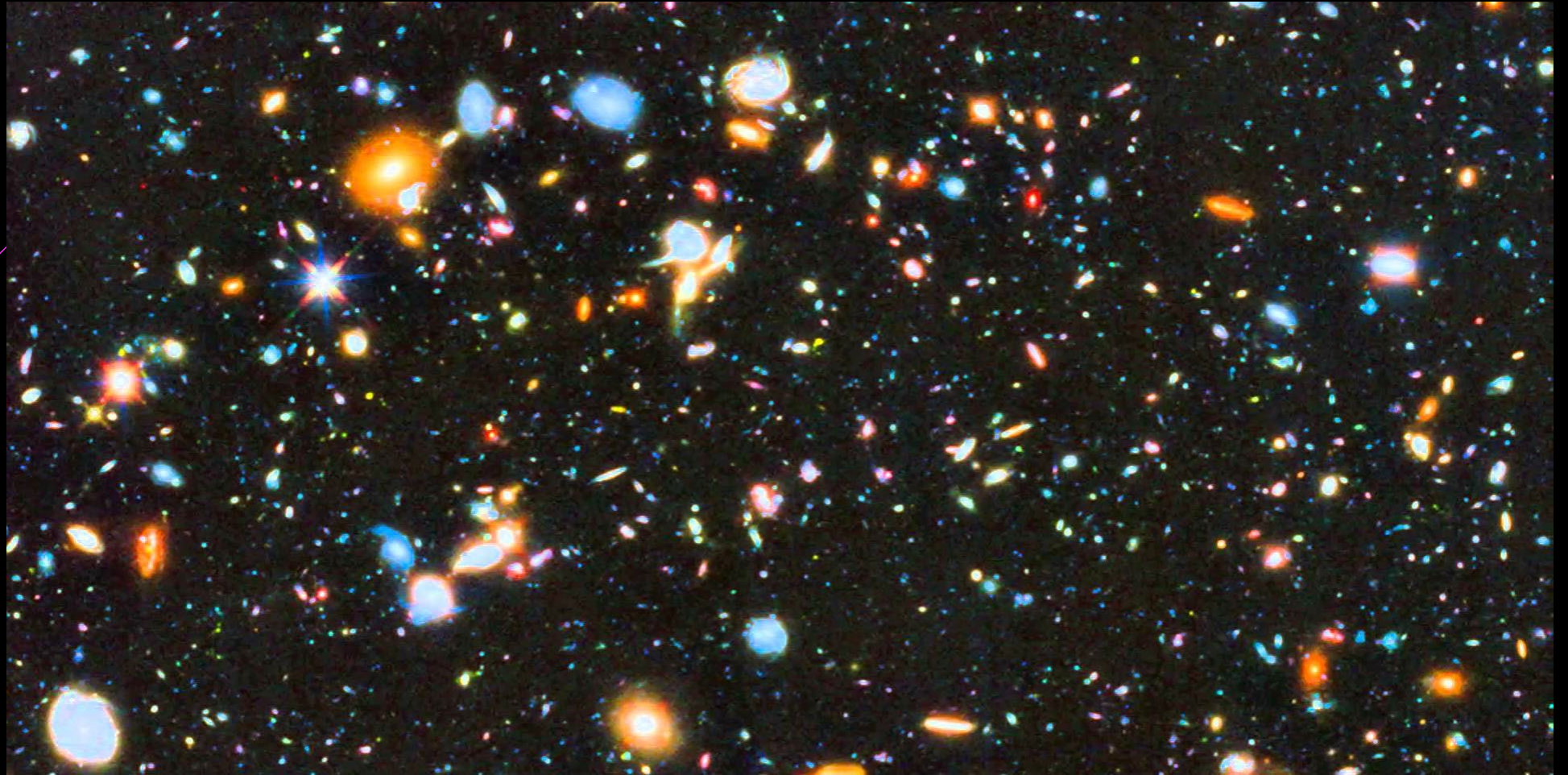


وفي الكون
مليارات المجرات

“المجرة كالدردهم”
المجرة أندروميديا “جارتنا”

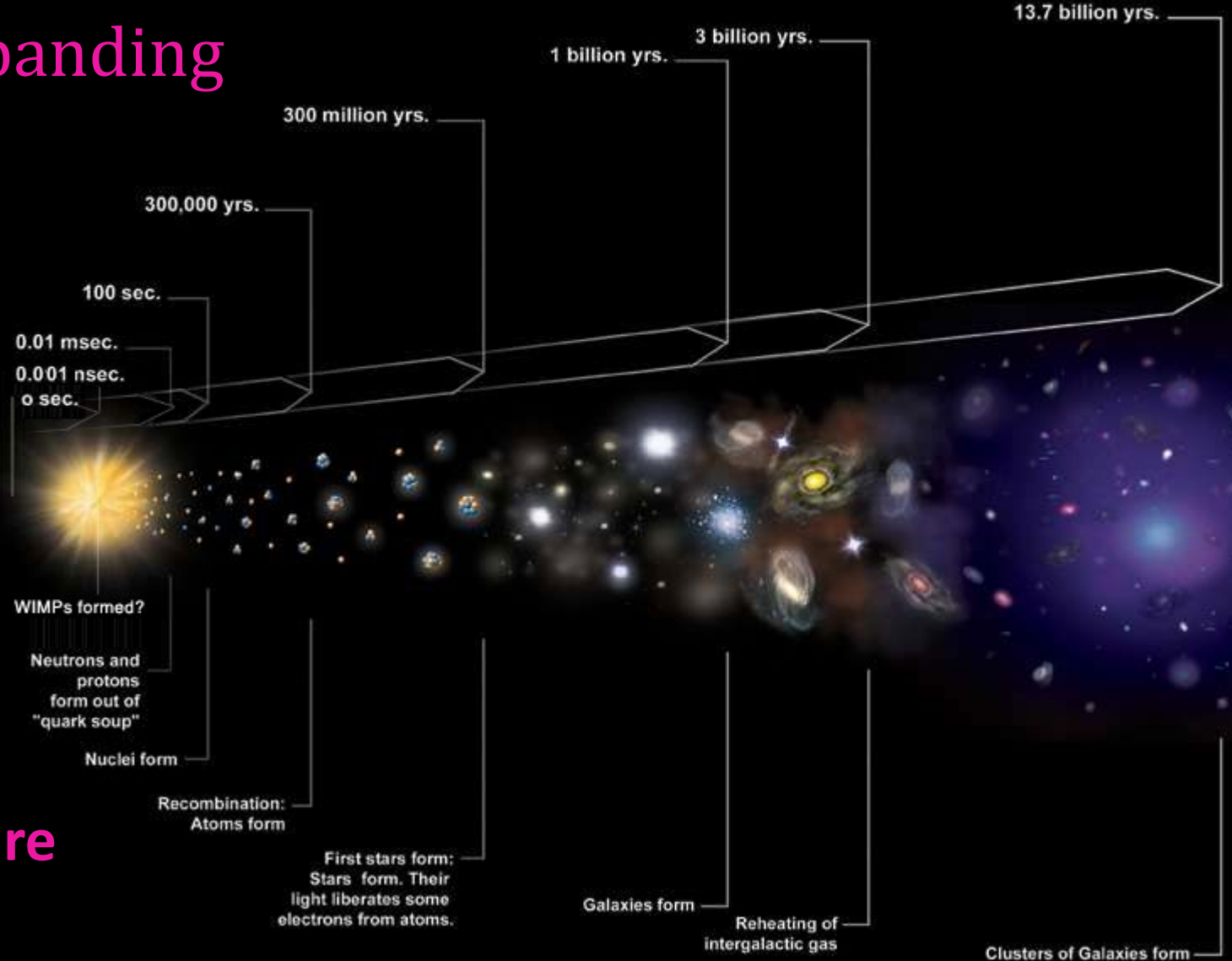


المجرات أشبه بالدرهم



أول فتح فلكي علمي حديث الكون يتمدد

The Universe is Expanding

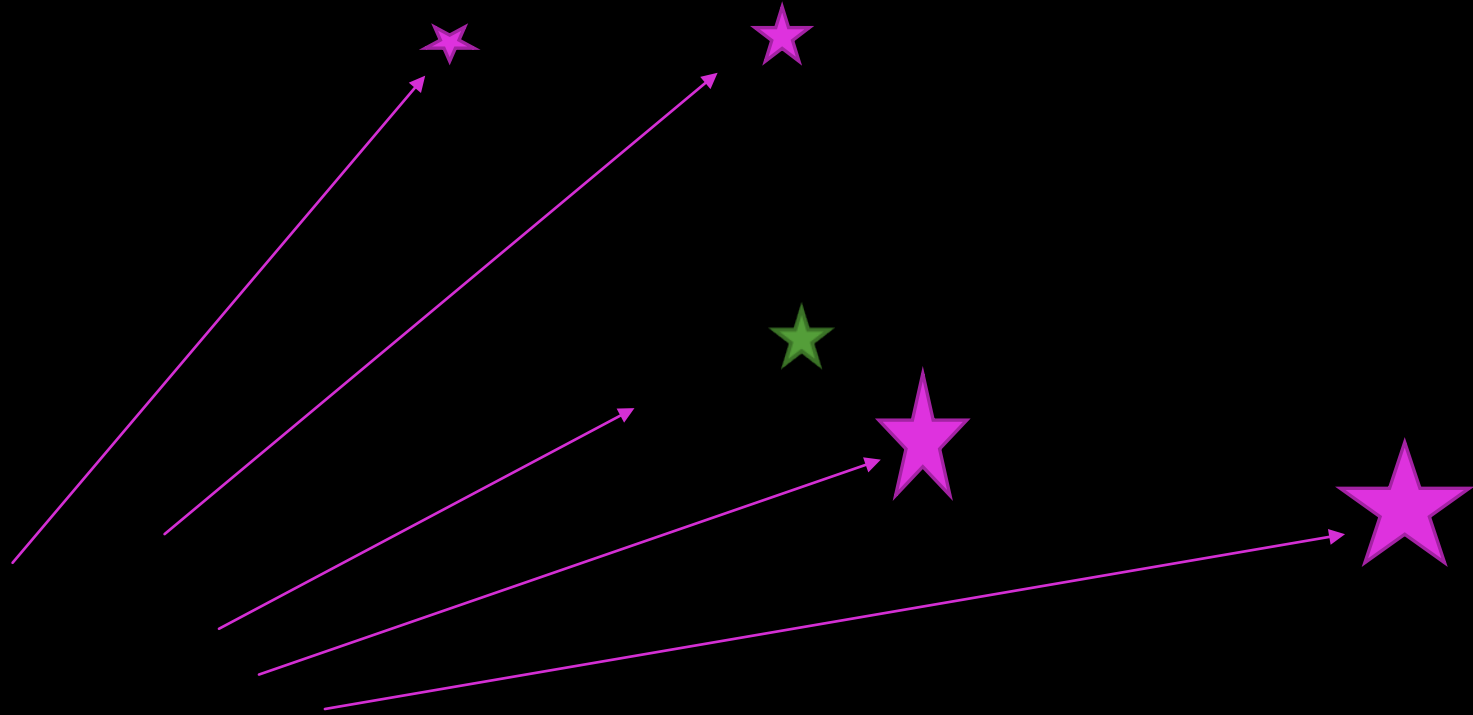


{وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا
لَمُوسِعُونَ} [الذاريات:47]

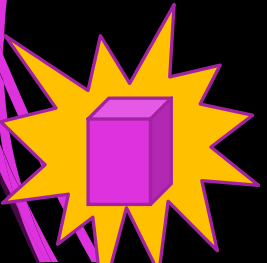
{We built the heaven
with might, and We are
widely extending it}

تحديد عمر الكون ومساره
تشبيه تمثيلي: النحل الخارج من القفير

Bees out of the hive



درجة الحرارة عند الانطلاق: $10.10.10.10$ (مئة مرة) درجة مئوية
وتتحول الطاقة الهائلة إلى مادة (كتلة)



كبار علماء العالم يكتشفون أخطر وأهم اكتشاف

► تعاقب كل من العالم الروسي **الكسندر فريدمان** 1922م، والعالم البلجيكي **إدوار لو ميتر** عام 1927 ، والعالم الفلكي الأميركي **إدوين هابل** (1889-1953)، عام 1929، والعالمين الألمانين **ألبرت آينشتاين** و**ماكس بلانك** (1858-1947)، والعالم البريطاني المقعد الشهير **ستيفن هاوكينغ**. ليخرجوا بأهم اكتشاف وأخطر نظرية.

► انطلاقاً من اكتشاف تمدد الكون ثم تبني نظرية الانفجار الكبير، ثم قياس الزمن والمسافات الهائلة في الفضاء توصلوا إلى نظرية تحدد العمر التقريبي للكون.

الانفجار الكبير: The Big Bang

حيث لا مكان ولا زمان. من نقطة لم يكن لها وجود، ثم كبرت فأصبحت متناهية الصغر، أصغر من رأس إبرة، أطلق الله عز وجل الكون، وزوده بالطاقة الهائلة، وأمره بالتمدد على شكل انفجار أو انطلاق موجّه ينبعث حرارة ودخاناً مشتعلاً وضياءً مبهرًا، لتتخفض الحرارة تدريجياً لتصل إلى بضعة آلاف درجة مئوية، وليشكل مليارات المجرات وفي كل مجرة مليارات النجوم.



{أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} [الأنبياء: 30]

Have not those who disbelieve known that the heavens and the earth were joined together as one united piece, then We parted them? And We have made from water every living thing. Will they not then believe? [Al-Anbiya':30]

ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ
[فصلت:11]

{**Then He willed to the heaven when it was smoke**, and to it and the earth He said: 'Come willingly, or unwillingly. ' 'We come willingly, ' they answered} [Fussilat:11]

➔ أول مادة تكونت من شدة الطاقة كانت غازي الهيدروجين والهيليوم وهما أخف الغازات كثافة، ثم أدت الحرارة العالية إلى أن تتكوّن منهما بقية العناصر المعروفة وعددها 105 عناصر، نتيجة الاندماج النووي.

تحطمت نظرية الإلحاد علمياً هذه المرة

أقر عامة العلماء بأن للكون بداية وأنه خلق من عدم

➤ الكون إذاً وبالعلم متغير غير أزلي، له بداية وتتوقع له نهاية وهو بين البداية والنهاية متغير، إنه لا يصلح لأن يكون إلهاً فهو متغير غير مستقر، إنه على ضخامته وعظمته مخلوق. فتعالى خالقه الذي على كل شيء قدير.

➤ ومن شدة تأثر العالم الفيزيائي الألماني الشهير **ماكس بلانك** ورهبته قال: **وددت لو أطلع ولو قليلاً على الجهة الأخرى قبيل اللحظة التي انطلق منها هذا الكون.** وقال في محاضرة له: (بعد أن كرست عمري في خدمة العلم أستنتج أنه لا بد أن وراء هذا الخلق العظيم **قدرة عاقلة ذكية وواعية**). وقال في محاضرة أخرى: (العلم والدين كلاهما يحتاجان إلى الإيمان بالله). وقال أيضاً: (المؤمنون يبدوون عقيدتهم بالإيمان بالله والعلماء ينهون أبحاثهم بالإقرار بوجوده). ألم يقل الله تعالى: **{إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ}** [فاطر: 28]

{...It is only those who have knowledge among His slaves that fear Allah.

Verily, Allah is All-Mighty, Oft-Forgiving} [Fatir:28]

أول الخلق

► قال الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ} [هود: 7]

{And He it is Who has created the heavens and the earth in six Days and His Throne was on the water, that He might try you, which of you is the best in deeds. But if you were to say to them: "You shall indeed be raised up after death," those who disbelieve would be sure to say, "This is nothing but obvious magic} [Hud:7]

► وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلِّ شَيْءٍ».

هو أعظم خلق



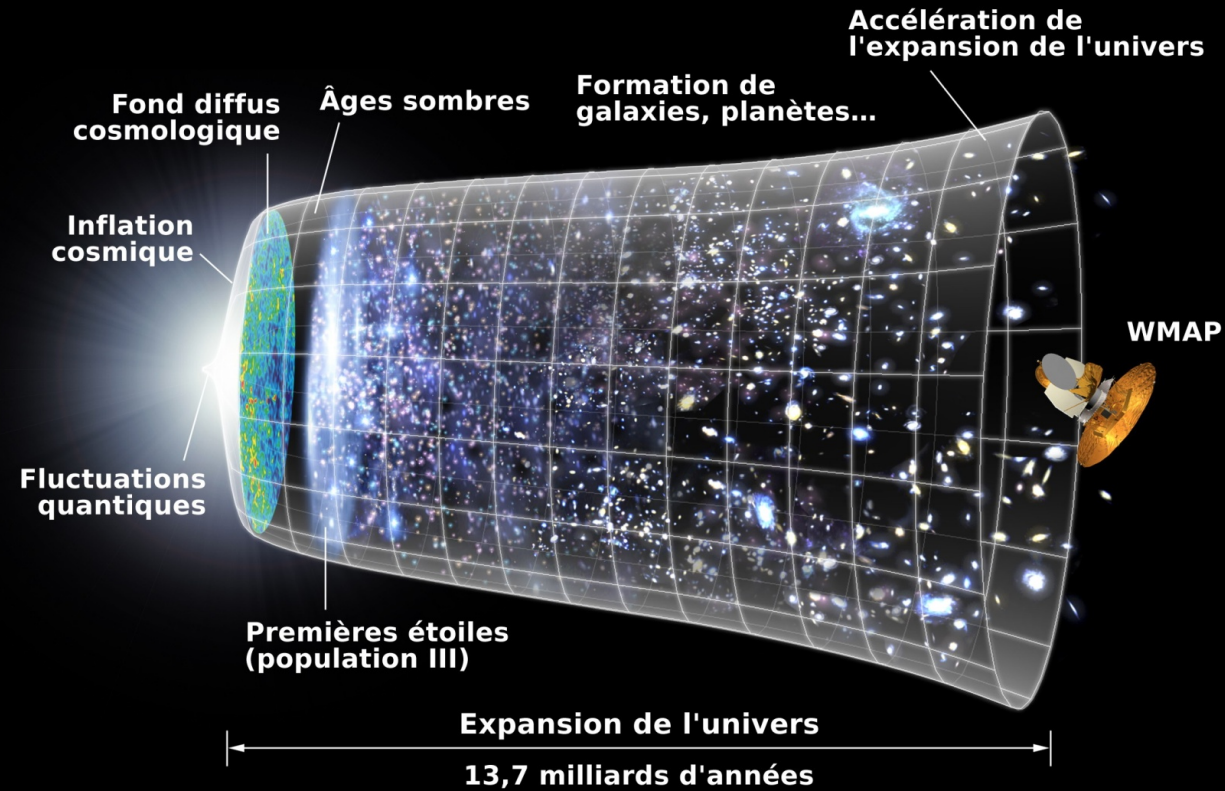
► هلل له العالم الغربي. وكتبت عنه وفيه عشرات ألوف الأبحاث، كذلك قال الله تعالى عنه من قبل: {الْخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [غافر: 57]

{The creation of the heavens and the earth is indeed greater than the creation of mankind, yet most of mankind know not} [Ghafir:57]

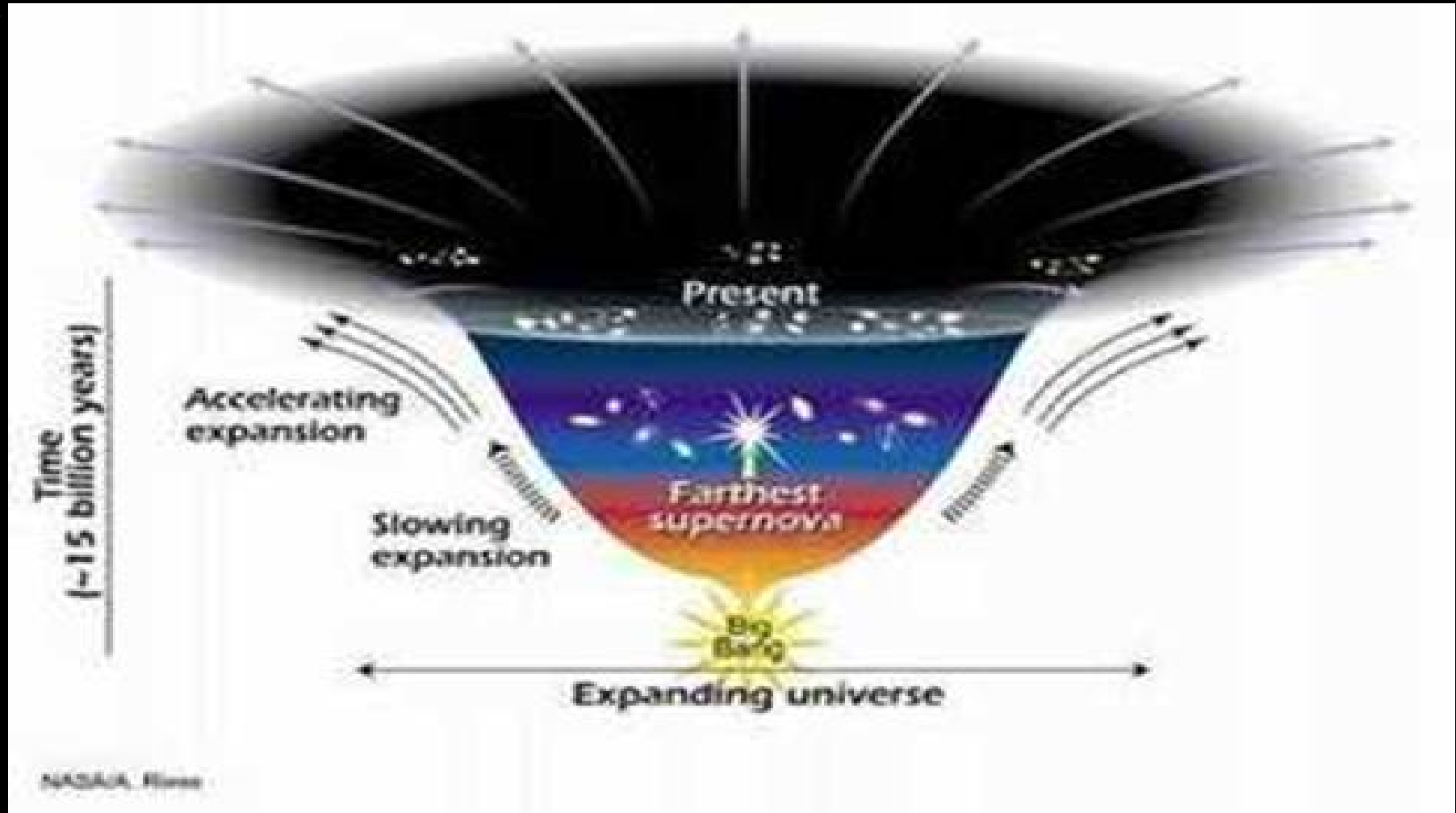
► عظيم عند العلماء هيّن عند القادر جلّ وعلا: {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الروم: 27]

{And He it is Who originates the creation, then will repeat it (after it has been perished), and this is easier for Him. His is the highest description in the heavens and in the earth. And He is the All-Mighty, the All-Wise} [Ar-Rum:27]

تصور العلماء للكون بعد الدراسات والحسابات الدقيقة



تصور آخر لعلماء من وكالة ناسا



الكون مظلم Dark Universe

{وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ، لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ}. [الحجر 14-15]

[15.14] If We opened a gate in the heaven and they kept ascending through it,
[15.15] still they would say: 'Our eyes were dazzled; truly, we must have been a bewitched people. '



cosmonaut
Marsha Ivins

(في كل مرة تخرج المركبة الفضائية من الغلاف الجوّي للأرض، تصبح السماء سوداء ويسود الظلام الدامس وتظهر الكرة الأرضية مضاءةً بلونها الأزرق، إنه شيء يصدّم الإنسان عندما يراه، إنه أمر لا يصدق...).

بنية الكون

Universe Structure

بناء متماسك

{أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بِنَاهَا (27) رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا
(28)} [النازعات]

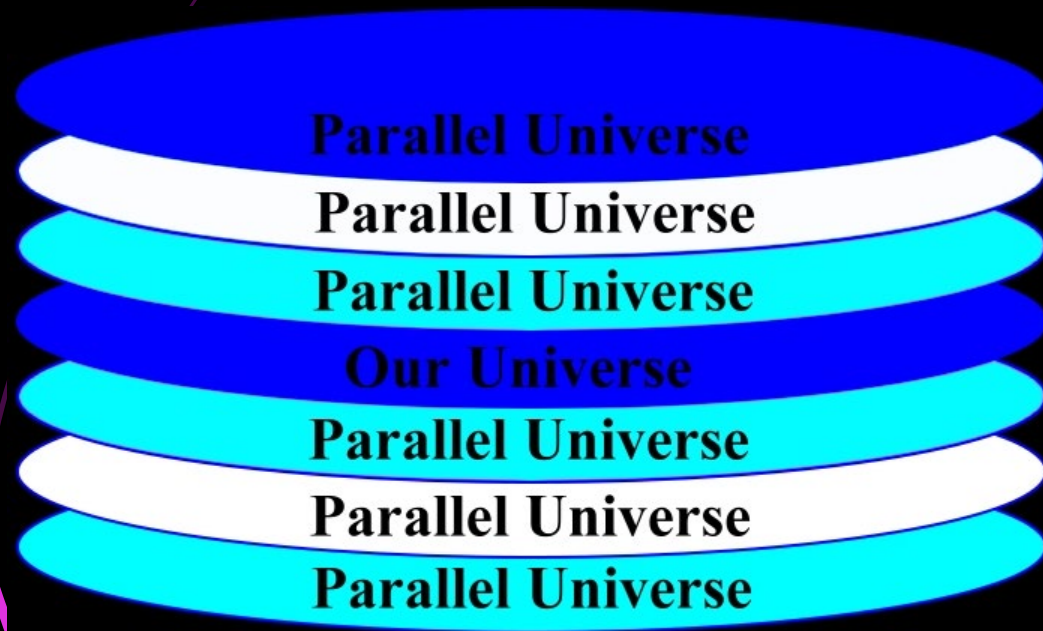
Are you more difficult to create, or is the heaven that He constructed?(27) He raised its height, and He has equally ordered it(28)} [An-Nazi'at]

بلا صدوع ولا شقوق ولا فراغات

{الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ} [الملك: 3]
{Who has created the seven heavens one above another, you can see no fault in the creations of the Most Beneficent. Then look again: "Can you see any rifts?} [Al-Mulk:3]



سبع سمواتٍ طباقا
Taut Multiverse

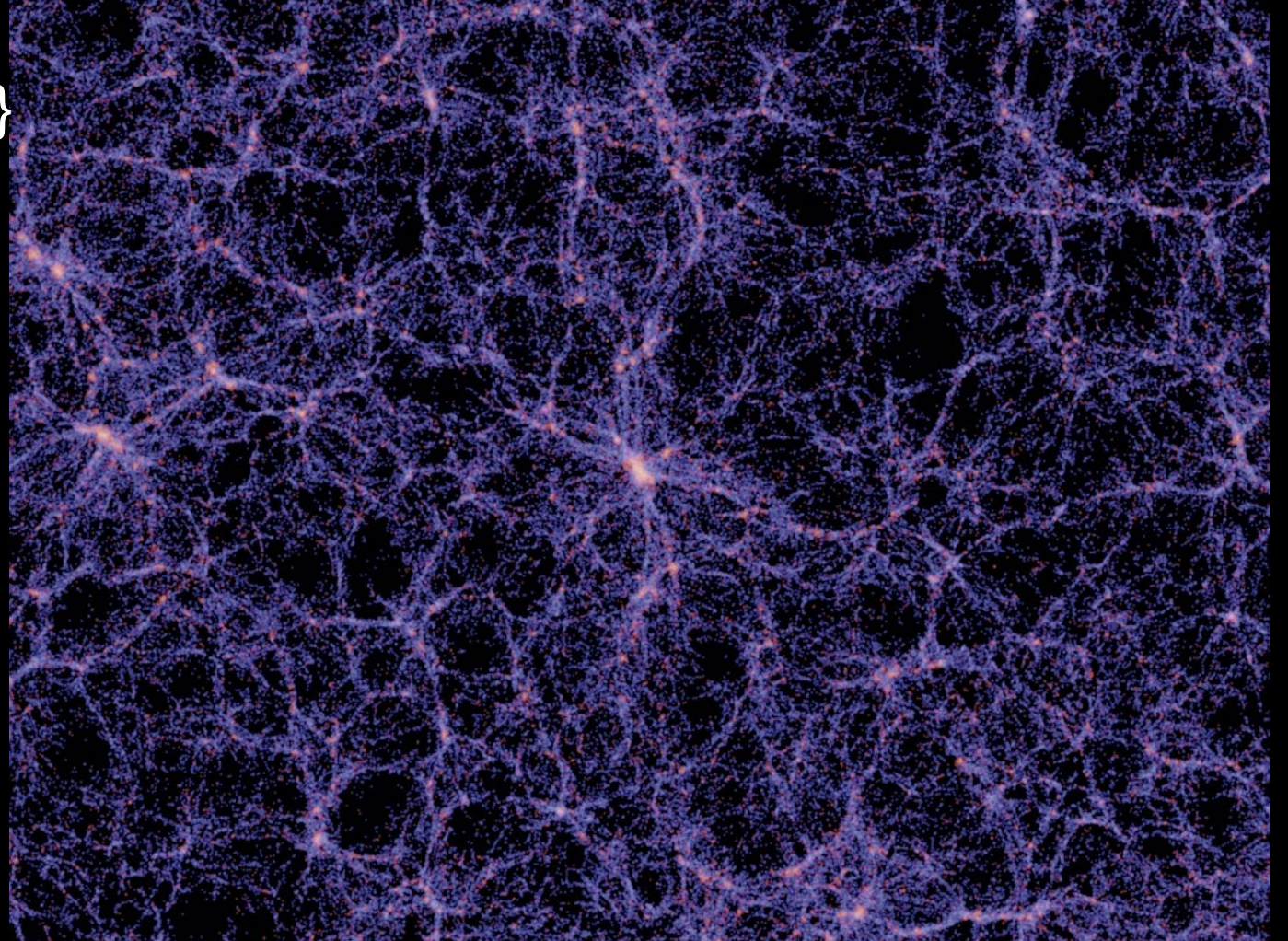


السماء نسيج محبوك (حياكة)

10 000 million info(s) about 20 million Galaxies processing during 28 days

{وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (7)} [الذاريات]
{By the heaven with its weaving}
Every string represents thousands of
Galaxies

ح: «إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ
مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ
لَهَا أَنْ تَنْطَبَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ
أَصَابِعَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ ...



Carlos Frenk , Professor, Durham University, Director of the
Institute for Computational Cosmology (ICC).

مصير الكون Destiny of The Universe

Shrinking Universe

ستيفن هاوكينغ: (مثلما أن للكون بداية فلا بد أن تكون له نهاية).

{يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا
كُنَّا فَاعِلِينَ (104)} [الأنبياء].

[21.104] On that Day, We shall roll up the heaven like a written scroll is rolled. As We originated the first creation, so will We bring it back again. This is a binding promise on Us which We shall assuredly fulfill.

إنفجار النجوم

{فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) [الرحمن]}

{When the heaven splits asunder and turns like a red rose}

[Ar-Rahman:37]

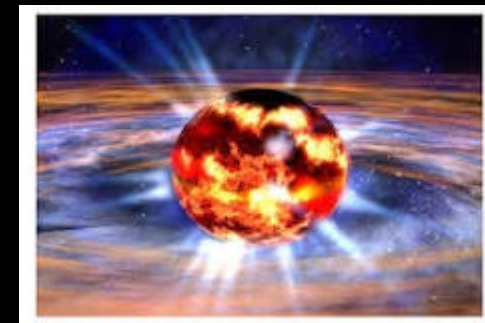
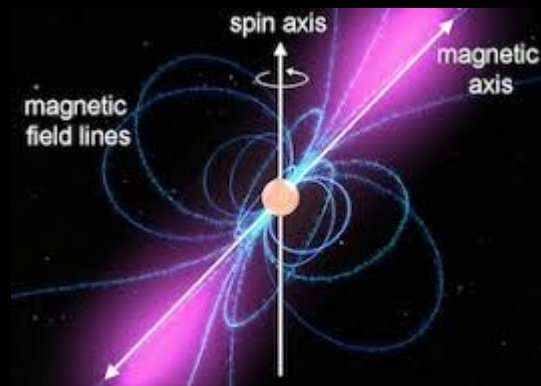


{بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ: وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (3) [الطارق].

[86.2] What could let you know what the nightly comer (the hitter) is!

[86.3] (It is) the piercing star.

النجم النيوتروني



الثقب الأسود

The Black Hole

خصائص الثقوب السوداء :

1- هذه الأجسام لا تُرى: invisible

2- وجاذبيتها فائقة تعمل مثل المكنسة: vacuum cleaner

3- وتسير وتتحرك باستمرار: moves

سورة التكوير: {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (15) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (16)}.

سورة التكوير: {وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (2)}.

[81.2] when the stars
are thrown down,

أسرعت وانقضت

والنجم إذا هوى (سورة النجم)

[53.1] By the star
when it plunges

قوة جاذبيتها تجعل الضوء يختفي

{فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (8)} [المرسلات].

[77.8] When the stars
are extinguished,

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُوكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} {65}
(سورة الحج).

He holds the sky back lest it should fall upon the earth except by His permission. Allah is Gentle to people, the Most Merciful.

{إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} [فاطر: 41].

[35.41] It is Allah who holds the heavens and the earth lest they vanish. Should they vanish, none would hold them after Him. He is the Clement, the Forgiving.

جل جلال الله

{وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) { [الزمر].

[39.67] They have not valued Allah with His true value. But on the Day of Resurrection, the entire earth will be in His grip, and the heavens shall be rolled up upon in His Right. Exaltations to Him! Exalted high is He above all that they associate!

استنتاج : الإعجاز العلمي هو بلا شك أحد علوم القرآن والسنة

لم يعد هناك مجال للجدل حول ما إذا كان الإعجاز العلمي هو أحد علوم القرآن المستجدة أم لا. فمع كل صبيحة وكلما تناقلت وسائل الإعلام خبراً علمياً جديداً يرتفع احتمال وجود ذكر له في القرآن الكريم أو في السنة المطهرة.

{**كُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ**} [الأنعام:67]

{For every news there is a fact, and you will come to know}

[Al-An'am:67]

القرآن الكريم (كتاب هداية معزز بإشارات علمية)

► بلغت الآيات ذات الشواهد العلمية في القرآن الكريم 774 آيةً بالتحديد ومفصلة كما يلي: (الرياضيات 61، الفيزياء 264، الذرة 5، الكيمياء 29، النسبية 62، الفلك 100، المناخيات 20، المائيات 14، علم الفضاء 11، علم الحيوان 12، علم الزراعة 21، علم الأحياء 36، الجغرافيا العامة 73، علم السلالات البشرية 10، علم طبقات الأرض 20، علم الكون وتاريخ الأحداث الكونية 36).

► قال تعالى: {...مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ...} [الأنعام:38]

{...We have neglected nothing in the Book...} [Al-An'am:38]

► وقال: {وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ} [النحل:89]

{...And We have sent down to you the Book (the Qur'an) as an exposition of everything...} [An-Nahl:89]

سؤال 1، قالوا: لماذا تنتظرون نبأ اكتشاف جديد ثم تعلنون أن إشاراتة قد وردت في القرآن أو السنة؟

➤ (للقرآن إعجاز لا يتنبه إليه العقل إلا بعد أن ينشط ويكتشف المستور عنه من حقائق الكون وأسراره، حينئذ يتبين أن للقرآن وجوه إعجازٍ أخرى أو جديدة تزيد في معنى الإعجاز أو تعطي أبعاداً جديدة لما يقال).

➤ الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله

قال تعالى: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) [فصلت: 53]. ولم يقل سنريكم كما هو خطابه المعتاد للذين آمنوا.

[41.53]We will show them Our signs in all the horizons and in themselves, until it is clear to them that it is the truth. Is it not sufficient that your Lord is witness over everything? '

سؤال 2: لماذا يقوم علماء الغرب باكتشاف الغالبية العظمى من مظاهر الإعجاز القرآني؟ وليس نحن بما أن القرآن بين يدينا؟؟

► وخاطب الذين كفروا فقال: {أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) } [الأنبياء].

► [21.30] Have the unbelievers not seen that the heavens and the earth were sewn up as one (solid) mass, then We unstitched them, and that We made every living thing of water? Will they not believe!

► الإعجاز العلمي علم يحط حيث تتوفر المعرفة وتتفوق العلوم وتتطور البحوث والاكتشافات.

► الخطاب موجّه أولاً لمن أصبحت العلوم الحديثة تحت قيادهم

خاتمة

► يقول الله تعالى: **إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (88)**. [سورة ص]

{It (this Qur'an) is only a Reminder for all the worlds(87) And you shall certainly know the truth of it after a while(88)} [Saad]

► شواهد الإعجاز في القرآن والسنة بارزة ظاهرة للعيان لمن أعمل العقل ولم يعم قلبه عن الحق والعلم والمنطق. قال الله تعالى: **{وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ...}** [الكهف: 29].

{And say: "The truth is from your Lord." Then whosoever wills, let him believe, and whosoever wills, let him disbelieve...} [Al-Kahf:29]